استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال

د. أحمد يوسف عبدالرحيم
قسم المناهج والتدريس – كلية التربية
جامعة السلطان قابوس
الخوض – سلطنة عمان

د. محمود مزعل الشباطات
قسم المناهج والتدريس – كلية التربية
جامعة السلطان قابوس
الخوض – سلطنة عمان

استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال

د.أحمد يوسف عبد الرحيم
كلية التربية– جامعة السلطان قابوس

د. محمود مزعل الشباطات
كلية التربية– جامعة السلطان قابوس

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال ، وقد تكونت عينة الدراسة من طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية، والبالغ عددهن ٧٩ طالبة، منهن ٤٣ في برنامج البكالوريوس، و ٣٦ في برنامج دبلوم التربية العام ، وقام الباحثان باستخدام بطاقة ملاحظة، وتمّ احتساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار(ت) عند الإجابة عن أسئلة الدراسة .

أظهرت النتائج أنّ جميع مهارات الاتصال تمّ استخدامها من قبل الطالبات، وأنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠١ ، ٠لصالح المهارات اللفظية. و لم تكشف الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استخدام طالبات البكالوريوس، وبين طالبات الدبلوم لمهارات الاتصال، سواء في التدريس المصغّر أو التربية العملية. وأن الطالبات الممتازات أكاديميا أفضل في استخدام مهارات الاتصال من غيرهن، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات الاتصال في أثناء تدريب الطالبات على التدريس.

* تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٢/١٠/٦م
* تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٣/٢/٢٤م

Utilization of Communication Skills by Female Students in the Islamic Study Specialization at the College of Education of Sultan Qaboos University

Dr. Ahmed Yousif Abdelraheem
College of Education
Sultan Qaboos University

Dr. Mahmoud Muziel Alshabatat
College of Education
Sultan Qaboos University

Abstract

The aim of this study was to inquire about the extent of utilization of communication skills by Female students in the Islamic Study specialization at the College of Education of Sultan Qaboos University. The researchers used an observation method to collect data and analyzed the data using average, standard deviations, T test and ANOVA. The results indicated that the students used all of the communication skills and there was a significant difference in favour of using verbal communication skills. In addition, there was no significant differences in the use of these skills in a B.A or a Diploma program. Also, there was no significant differences in the use of these skills in microteaching or teaching practice and excellent students showed better utilization than good or average students. The researchers made some recommendations among which is to put more emphasis on communication skills whether it is verbal or non verbal during training students in teaching.

المجلد 4 العدد 3 سبتمبر 2003

استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال

د.أحمد يوسف عبد الرحيم
كلية التربية– جامعة السلطان قابوس

د. محمود مزعل الشباطات
كلية التربية– جامعة السلطان قابوس

المقدمة

تؤدي اللغة دوراً رئيساً وشاملاً في عملية الاتصال في حياتنا. ومع أن ما نقوله من كلمات، وعبارات، وجمل هو استعمال شفوي مهم ، فإن الطريقة التي تستخدم فيها اللغة يمكن أن تكون أكثر أهمية من كلماتنا، كمصادر للمعلومات. وتقوم الرموز غير اللفظية بدور مهم في الاتصال الإنساني. وبمقارنتها باللغة، يبدو أنه لم يكن هناك اهتمام كاف، ووعي بأهميتها، وأثرها في السلوك. وفي حين يعتقد أن معالجة الشفرات اللفظية تتم أساسا في النصف الأيسر من الدماغ، ومعالجة المعلومات المتعلقة بالنشاط غير اللفظي كالموسيقى، والفن، والتعرف على الوجوه، والعلاقات المكانية، تتم في النصف الأيمن من الدماغ.

ويعدّ المظهر، والفعل، واللمس، واستخدام المكان والزمان المصادر الخمسة الأساسية للبيانات غير اللفظية، فالمظهر يؤدي دوراً مهماً في العلاقات بين الأشخاص، خاصة في الانطباع الأول، والوجه هو الجانب المركزي في المظهر الذي يعطي الانطباع الأول للآخرين، ويعدّ مصدراً أساسيا للمعلومات عن الحالة العاطفية والوجدانية لصاحبه. وللعيون أهمية كبيرة في مجال الاتصال، ويتركز ذلك في اتجاه نظرة العينين، والمدة التي تستغرقها تلك النظرة، أو عدم النظر إلى شئ معين. إن ذلك يزودنا بمعلومات تعدّ أساسا لمعرفة مدى اهتمام المتصل بنا، ومدى انجذابه نحونا؛ ولهذا فإنّ مدى اتساع إنسان العين، ونوعية الثياب، والحلي، والزينة، والبنية الجسدية جميعها تعدّ جوانب أخرى تتعلق بالمظهر، وتقدم بيانات تشكل مصادر محتملة للمعلومات. وكذلك الأفعال، والإيماءات، والإشارات المعززة والموجهة، وإشارات نعم، ولا، واللمس تشكل مصادر محتملة للمعلومات أيضا. ولقد أشار روبن (Ruben,1984) إلى أهمية استخدام الشفرات اللفظية، وغير اللفظية في عملية الاتصال.

وفي ضوء ذلك يمكن القول: إن من يتصدى لممارسة العملية التعليمية التعلمية لا بد له من أخذ مهارات الاتصال بعين الاعتبار، ذلك أنّ عمله يقوم على التفاعل بينه وبين الطلبة، بالكلمة، والحركة، والإشارة، وبكل أشكال التعبير المتاحة له ، وإغفال ذلك من شأنه أن يقلل من أثر التفاعل معهم ؛ مما ينعكس سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية التي ينشد تحقيقها .

ولقد لاحظ الباحثان بحكم عملهما مع طلبة كليات التربية أن الطلبة يستخدمون مهارات الاتصال اللفظية، ومهارات الاتصال غير اللفظية في التربية العملية، والتدريس المصغر، بدرجات متفاوتة يظهر عليها الضعف أحيانا. لذا جاء هذا البحث للكشف عن مدى استخدام هذه المهارات الاتصالية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كنوع المهارة، والبرنامج الدراسي، وتطبيقات الميدان.

أسئلة الدراسة :

تدور الدراسة الحالية حول معرفة درجة استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لمهارات الاتصال.

وتتركز أسئلة الدراسة في الآتي:

١- ما مدى استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال؟

٢- هل يختلف الاستخدام باختلاف نوع مهارات الاتصال (لفظي، غير لفظي) ؟

٣- هل يختلف استخدام مهارات الاتصال اللفظي باختلاف:

أ / المعدل التراكمي(متوسط، جيد، ، ممتاز) ؟

ب/ البرنامج الدراسي (دبلوم، بكالوريوس) ؟

ج/ تطبيقات التدريب (تدريس مصغر، تربية عملية) ؟

٤= هل يختلف استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي باختلاف:

أ / المعدل التراكمي(متوسط، جيد، جيد جدا،ممتاز) ؟

ب/ البرنامج الدراسي (دبلوم، بكالوريوس) ؟

ج/ تطبيقات التدريب (تدريس مصغر، تربية عملية) ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الآتي :

١- تتناول هذه الدراسة موضوعا مهما يرتبط بالعملية الاتصالية.

٢- الكشف عن مدى امتلاك، واستخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال.

٣- العمل على تعزيز الاستخدام لهذه المهارات، أو معالجة أوجه القصور.

٤- تشكل هذه الدراسة تغذية راجعة إلى أساتذة المقررات التي تهتم بتنمية مهارات الاتصال للطلبة.

عناية القرآن الكريم، والسنة النبوية بمهارات الاتصال

تلعب حواس الإنسان دورا أساسياً في الاتصال بالعالم المحيط به ، ويؤدي تعطلها إلى فقدانه القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين ، وأداء ما أنيط به من واجبات وتكاليف، ومن ثمّ خسارة نفسه وتعريضها إلى عذاب الله تعالى ، ويصور القرآن الكريم هذا المعنى في قول الله : " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " (سورة البقرة : الآية ٧) ، وسلامة الاتصال مرهون بحسن توظيف أدواته من سمع، وبصر، وغيره، لقوله تعالى : " وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً " (سورة الإسراء :الآية ٣٦) ، ويشير القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف إلى كثيرٍ من مظاهر الاتصال، ومهاراته التي تتم بين الناس في أثناء التفاعل اليومي.

ففي مجال الاتصال اللفظي يؤكد القرآن الكريم أهمية السؤال، ووظائفه الحيوية في حياة الناس ، من ذلك خطاب الله تعالى لنبيه محمد صلّى الله عليه وسلم بقوله : " فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلْ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فلا تَكُو نَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ " (سورة يونس : الآية ٩٤)، وتوجيه المكلفين بالرجوع إلى أهل المعرفة والاختصاص لحل مشكلاتهم ، قال الله تعالى : " فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا " (سورة الفرقان: الآية٥٩)، وكثيراً ما كان النبي صلّى الله عليه وسلم يلجأ إلى استخدام السؤال في أثناء تواصله مع الصحابة وغيرهم، يعلمهم ويربيهم على طاعة الله تعالى ، من ذلك ما رواه ابن

عمر رضي الله عنهما ، قال : قال النبي صلّى الله عليه وسلم بمنى : أتدرون أي يوم هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : فإنّ هذا بلد حرام ، أفتدرون أي بلد هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : بلد حرام، أفتدرون أي شهر هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : شهر حرام ... الحديث (البخاري، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، ١٩٨٤).

ويدعو القرآن الكريم إلى التفكر والتفكير في مظاهر خلق الله تعالى المنظور ، من ذلك الدعوة للتفكر في عالم النحل : " ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذللا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " (سورة النحل :الآية ٦٩)، والتفكر في الحياة الزوجية: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " (سورة الروم : الآية٢١) والتفكر في الأجل والموت، قال الله تعالى : " .اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " (سورة الزمر : الآية ٤٢).

وفي مجال الاتصال باستخدام الصوت بسرعة، وحدّة مناسبة يصور القرآن الكريم قدرة الإنسان على استخدامها بصورة تناسب الموقف ، من ذلك : ما جاء في قوله تعالى: " يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لاعِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فلا تَسْمَعُ إِلاّ هَمْسًا " (سورة طه: الآية ١٠٨)، وبناءً على امتلاك الإنسان هذه القدرة يوجهه القرآن الكريم لحسن استخدامها في أثناء الاتصال مع الآخرين، والتفاعل معهم فيقول تعالى: " وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ " (سورة لقمان: الآية ١٩) وفي السنة النبوية ما يدل على أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوظف استخدام الصوت سرعة، وحدة، وعلواً، وانخفاضاً بما يتناسب والموقف في أثناء التفاعل مع الآخرين، ودعوتهم إلى دين الله تعالى . من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتدّ غضبه حتّى كأنّه منذر جيش ، يقول صبحكم ومسّاكم، ويقول: بعثت أنا والساعة كهاتين ، ويقرن بين إصبعيه : السبّابة والوسطى ... الحديث (القشيري، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ١٩٩٥) .

وتلعب اللغة السليمة دوراً بارزاً في اتصال المرء مع الآخرين على نحو تبين عن مقصده بصورة لا لبس فيها ، قال الله تعالى : " بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " (سورة الشعراء: الآية ١٩٥)،

وكان جميع الرسل يتواصلون مع أقوامهم بلغتهم ليتمكنوا من تبليغهم رسالة الله تعالى بصورة واضحة لا غموض فيها، قال الله تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (سورة إبراهيم : الآية ٤)

وفي مجال الاتصال غير اللفظي يشير القرآن الكريم إلى دور الكتابة، وأهميتها في الحياة، من ذلك قول الله تعالى: " ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ " (سورة القلم : الآية ٥١) وقوله: " الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ " (سورة العلق: الآية ٤). وإلى دور العينين في الاتصال مع الآخرين، قال الله تعالى: " خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ " (سورة القلم : الآية ٤٣)، وقال أيضاً: " وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ " (سورة القلم : ٥١). وتؤدي تعبيرات اليدين إلى شكل من أشكال التواصل بين النّاس من ذلك ما أشار إليه القرآن الكريم بقول الله تعالى : " وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاّ سِحْرٌ مُبِينٌ " (سورة الأنعام : الآية ٧)، وقول الله : " وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ " (سورة الأعراف: الآية ١٠٨)، وقول الله تعالى : " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا " (سورة الفرقان : الآية ٢٧) ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم يديه الشريفتين يستعين بهما على التعبير عن المعاني التي يريد أن يوصلها للسامعين ، فعن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، ثمّ شبك بين أصابعه ... الحديث (البخاري ، كتاب الأدب ، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً، ١٩٨٣) .

الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الباحثين بالأداء التدريسي من جوانب مختلفة؛ إذ أجرى إبراهيم وعبد المقصود (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى تحديد ما يجب أن يحققه برنامج التربية العملية من مهارات تدريسية للطلاب المعلمين ، ووضع تصور مقترح لبرنامج التربية العملية ، وقد استخدمت الدراسة استبانة، وبطاقتي تقويم ، وأجريت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة / شعبة التعليم الأساسي للعام الدراسي ١٩٩٤م في كلية التربية بجامعة الإسكندرية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : تحديد مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب أن يكسبها البرنامج للطلاب المعلمين ، وعدم تمكن الطلاب من مهارات : عرض الدرس ، والمشاركة والتواصل ، واستخدام الأسئلة ، واستخدام الوسائل التعليمية ، وخاتمة الدرس .

وأجرى مرسي (١٩٩٧) دراسة استهدفت اقتراح برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على مهارات : صياغة الأسئلة الشفوية، وتوجيهها داخل الفصل، ودراسة فاعلية هذا البرنامج في تنمية المهارات ، وأثره على هؤلاء الطلاب في التربية العملية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية دلت على حدوث نمو في هذه المهارات لديهم مؤكّدة فاعلية البرنامج المقترح، في حين لم يكن للتربية العملية بدون هذا البرنامج فاعلية في تنمية هذه المهارات ، وأوصت الدراسة بأن تكون هناك ساعات تدريب عملي (تعليم مصغر) لمادة طرق التدريس قبل انتقال الطالب المعلم إلى الميدان .

وأجرى المصلحي (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي في الكفايات التعليمية للطلاب المعلمين، تخصص التربية الإسلامية في برنامج التربية العملية في جامعة السلطان قابوس في فروع: التفسير، والحديث، والفقه، ومعرفة أثر الجنس في الأداء، وقد أعد الباحثان لكل فرع بطاقة ملاحظة خاصة تقيس الأداء في مجالات : التخطيط للتدريس، وأساليب التدريس ، والتمكن من المادة العلمية ، والوسائل التعليمية ، والتعزيز، وإدارة الصف والتفاعل الصفي ، والتعبير اللغوي ، والتقويم والواجبات المنزلية ، وأظهرت النتائج ارتفاع الأداء التدريسي لأفراد العينة في الفروع الثلاثة ، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في فرع التفسير ، وكفايات التخطيط للتدريس ، والوسائل التعليمية، والتقويم ، والواجبات المنزلية

وأجرى محمود (٢٠٠٠) دراسة سعت إلى تقويم الأداء التدريسي في المهارات التدريسية للطلاب المعلمين في التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالباً بالقسم العلمي يدرّسون مادة العلوم للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وقد أعد الباحث بطاقة ملاحظة مكونة من ٣٦ مهارة تدريسية موزعة على مجالات: التخطيط والإعداد، وتنفيذ الدرس، والتقويم، وكشفت النتائج عن انخفاض مستوى الأداء التدريسي بوجه عام، وإلى التفوق في مهارتي: التخطيط ، والتنفيذ، وانخفاض المستوى في مهارة التقويم ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات التدريس في أثناء مدّة الإعداد .

يتضح مما تقدم أن الدراسات السابقة المشار إليها أعلاه قد اهتمت بالأداء التدريسي من جوانب مختلفة، بينما تناولت هذه الدراسة مهارات الاتصال بشقيها اللفظي، وغير اللفظي. وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الأولى، على حد علم الباحثين، التي تبحث موضوع

الاتصال في التدريس في الوطن العربي. وبما أن الاتصال يشمل التدريس، فإن هنالك علاقة بين هذه الدراسات، والدراسة الحالية.

وقد أشار بتلاند وبيبي (Butland & Beebe,1992) إلى أهمية مهارات الاتصال اللفظي، وغير اللفظي داخل الفصل الدراسي. وأكد فرايمير (Frymier,1993) أن دافعية الطلاب تتفاعل مع الحضور اللفظي، وغير اللفظي للمعلم، بينما اهتمت دايموند وزملاؤها (Diamon,et al.,1983) بتحسين مهارات التدريس، في حين قام قودوين وزملاؤه (Goodwin,et al., 1983) بتحسين مهارات الاتصال التدريسي للمعلمين؛ وذلك عن طريق عرضهم لخطوط عريضة لمساعدة المعلمين على تحسين مهاراتهم الاتصالية في عمليات التدريس. وأشار فريدمان (Freidman,1978) إلى أن الاتصال غير اللفظي يكون أحيانا ذا تأثير أقوى من الاتصال اللفظي. وقام فريدمان (Freidman, 1979) بدراسة أثر تعبيرات الوجه في إدراك معاني الجمل الوجدانية، ووجد أن الإناث أكثر حساسية من الذكور في إدراك معاني الإخلاص. وأجرى ديبولو و فريدمان (DePaulo & Friedman,1997) دراسة مكثفة حول الاتصال غير اللفظي من الجوانب الإدراكية والتعبيرية، وفحص العوامل الاجتماعية التي تتضمنها. وأشار فريدمان و ريجو وكاسيلا (Friedman, Riggio,& Casella,1988) إلى أن عملية الجذب نحو الآخرين بحاجة إلى تفسير أكثر من مجرد ربطها بالجوانب المادية، وأن الجوانب العاطفية الحيوية تلعب دورا مهما فيها.

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس اللائي سجلن لمقرري طرق التدريس، والتربية العملية في الفصل الدراسي الأول خريف ٢٠٠١م، والبالغ عددهن ٧٩ طالبة منهن ٤٣ في برنامج البكالوريوس، و٣٦ في برنامج دبلوم التربية العام.

أدوات الدراسة:

تم استخدام بطاقة ملاحظة صممت فقراتها بالرجوع إلى أدبيات مهارات الاتصال، والدراسات السابقة. بلغ عدد الفقرات الكلية للبطاقة ١٨ فقرة، منها ٩ فقرات للمهارات

اللفظية، و٩ للمهارات غير اللفظية، وتضمنت البطاقة بعض المعلومات العامة حول عينة الدراسة التي تمثل بعض المتغيرات، مثل البرنامج الدراسي، والتطبيقات الميدانية، والمعدل التراكمي لكل طالبة . ولقد تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المتخصصين بقسم المناهج وطرق التدريس، و أخذت مقترحاتهم بعين الاعتبار. أما ثباتها فقد تم حسابه باستخدام ألفا كرونباخ، و بلغ معامل الاتساق الداخلي ٨٨, . وعليه يمكن القول بأن البطاقة صالحة لإجراء هذه الدراسة. ولقد قام اثنان من أعضاء هيئة التدريس بملاحظة الطالبات في التربية العملية، والتدريس المصغر، وكان معامل الاتفاق بينهما في رصد العلامات ٨٧,٠ وهذا معامل اتفاق مقبول لأغراض الدراسة.

منهج الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية:

تعد هذه الدراسة وصفية، تضمنت المتغيرات التالية:

المتغيرات التابعة:

شملت هذه المتغيرات ما يلي:

١- درجة استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال بصورة عامة .

٢- درجة استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال اللفظي .

٣- درجة استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال غير اللفظي.

المتغيرات المستقلة:

١- نوع المهارة (لفظية/ غير لفظية).

٢- المعدل التراكمي (ممتاز/ جيد/ متوسط).

٣- البرنامج الدراسي (دبلوم/ بكالوريوس).

٤- تطبيقات التدريب (تدريس مصغر/ تربية عملية).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لنوع المهارة، والبرنامج الدراسي، و تطبيقات التدريب. أما تحليل التباين الأحادي فقد استخدم لحساب اختلافات المعدل التراكمي.

النتائج والمناقشة :

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مهارة من مهارات الاتصال اللفظية، وغير اللفظية. والجدولان (١)، و (٢) يوضحان نتائج التحليل. حيث يتضح من هذين الجدولين أن متوسط درجة استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال بصورة عامة تتراوح ما بين ٢,٤٨ لمهارات تحريك الكتفين بوضوح، و ٤,٢٦ لمهارة التقديم والتهيئة، وهذا يشير إلى أن متوسط الاستخدام لمهارات الاتصال يظهر بتكرار أحيانا، أو غالبا، أو دائما، وأن جميع المهارات مستخدمة في عمليات الاتصال، و لم يظهر الجدولان غير ذلك. ويرجع ذلك إلى التدريب الذي تلقته الطالبات في المقررات التربوية المختلفة التي تناولت موضوعات الاتصال، ساعد على إبراز واستخدام هذه المهارات. هذا بالإضافة إلى أن بعض الدراسات التي أجريت على مهارات التدريس بصورة عامة أكدت هذا الجانب منها : همام (١٩٩٢)، و سالم وعبد الحفيظ (١٩٩٢) ، والمصلحي (١٩٩٥)، وإبراهيم وعبد المقصود (١٩٩٥م)، ومحمود (٢٠٠٠).

الجدول رقم (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستخدام مهارات الاتصال اللفظية

م	المهارة اللفظية	المتوسط	الانحراف المعياري
١	التهيئة والتقديم	٤ , ٢٦	, ٧٠
٢	التسلسل والربط	٤ , ١٩	, ٦٩
٣	طرح الأسئلة	٤ , ١٥	, ٧١
٤	إعطاء الطلبة فرصة كافية للتفكير	٣ , ٩٥	, ٧٩
٥	التجاوب مع الطلبة	٤ , ٠٥	, ٧٩
٦	مناسبة سرعة التحدث	٤ , ١٤	, ٧٠
٧	مناسبة ارتفاع حدة الصوت	٤ , ٠٦	, ٨٢
٨	اللغة الواضحة السليمة	٣ , ٩٨	, ٧٣
٩	الوسائل السمعية الواضحة	٣ , ٣٨	١ , ٥٤

الجدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستخدام مهارات الاتصال غير اللفظية

م	المهارة غير اللفظية	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الكتابة الواضحة	٤ , ١٣	٠, ٧٨
٢	الوسائل البصرية الواضحة	٣ , ٩٤	٠, ٩٩
٣	إشارة (نعم / لا) بوضوح (هز الرأس)	٣ , ٥٦	٠, ٩٢
٤	تحريك الكتفين بوضوح	٢ , ٤٨	١ , ٤
٥	تعبيرات الوجه والعينين الواضحة	٣ , ٥٩	٠, ٩٣
٦	تعبيرات اليدين	٣ , ٨٠	٠, ٩٥
٧	مواجهة الطلاب	٤ , ٠٩	٠, ٧٩
٨	إشارات التعزيز	٣, ٥٩	١ , ١٢
٩	مجال الحركة	٣ , ٧٨	٠, ٩٦

وللإجابة عن السؤال الثاني، والذي يدور حول معرفة الاختلافات بين استخدام مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، تم استخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (٣) يوضح نتائج التحليل.

الجدول رقم (٣)
اختبار (ت) لاستخدام المهارات الاتصالية اللفظية وغير اللفظية

نوع المهارة	العدد	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	قيمة ت	الدلالة
لفظية	٧٦	٧٥	٣٦ ,٥	٥ , ١٥	٠و٧٣	٦ , ٧	, ٠٠
غير لفظية	٧٦	٧٥	٣٣ ، ١	٦ , ٤			

يتبين من هذا الجدول أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠١, في استخدام المهارات، ولصالح استخدام الطالبات للمهارات اللفظية، حيث بلغ المتوسط ٥و٣٦ ، بينما كان متوسط استخدام الطالبات للمهارات غير اللفظية ١و٣٣ . ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالبات يعبرن عن أفكارهن شفاهة ولفظا بدلا من إشارة أو إيماء؛ لأنهن

يخجلن، وأن الحياء الذي يدعو إليه الشرع يحد من استخدام أجسامهن في التعبير عن أفكارهن. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالبات المتعلمات يملن إلى الهدوء مما لا يجبر الطالبات المعلمات على استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي، ويكتفين بمهارات الاتصال اللفظي.

وللإجابة عن السؤال الثالث (أ) الذي ينص على : هل يختلف استخدام مهارات الاتصال اللفظي باختلاف المعدل التراكمي(متوسط، جيد، ، ممتاز) ؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٤) يوضح نتائج التحليل للفقرات التي أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم (٤)
تحليل التباين لمهارات الاتصال اللفظية

رقم المهارة	اسم المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
٣	طرح الأسئلة	بين المجموعات	٥ , ٥٢٥	٢	٢, ٧٦٣	٦ , ١١٣	٠,٠٠٣
		داخل المجموعات	٣٧ , ٥١٠	٨٣	٠ , ٤٥٢		
		المجموع	٤٣ , ٠٣٥	٨٥			
٥	التجاوب مع الطلبة	بين المجموعات	٤٤٢ و ٥	٢	٢ , ٧٢١	٤ , ٧٢١	٠,٠١١
		داخل المجموعات	٤٧ , ٢٦٤	٨٤	٠ , ٥٧٦		
		المجموع	٥٢ ,٧٠٦	٨٦			
٦	مناسبة سرعة التحدث	بين المجموعات	٤ , ٢٨٧	٢	٢ ,١٤٤	٤ , ٦٤٤	٠,٠١٢
		داخل المجموعات	٣٨, ٧٧٠	٨٤	٠ , ٤٦٢		
		المجموع	٤٣ , ٠٥٧	٨٦			
٧	مناسبة ارتفاع حدة الصوت	بين المجموعات	١٠ , ٨٩٥	٢	٥ , ٤٤٧	٩ , ٥٠٩	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٤٨ , ٦٩٦	٨٥	٠ , ٥٧٣		
		المجموع	٥٩ , ٥١٩	٨٧			
٨	اللغة الواضحة	بين المجموعات	٨ , ٩٩١	٢	٤ ,٤٩٥	٩ , ٩٣٨	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٣٧ , ٩٩٨	٨٤	٠ , ٤٥٢		
		المجموع	٤٦ , ٩٨٩	٨٦			

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في استخدام المهارات اللفظية الآتية : طرح الأسئلة، والتجاوب مع الطلبة، ومناسبة سرعة التحدث، ومناسبة

ارتفاع حدّة الصوت، واللغة الواضحة؛ وذلك عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ولم تظهر أية دلالات إحصائية للفروق بين الطالبات في مستوياتهن الثلاثة في معدلاتهن التراكمية (متوسط، جيد، ممتاز) في استخدامهن للمهارات الأربع الآتية للاتصال اللفظي : مهارة التهيئة والتقديم، ومهارة التسلسل والربط، ومهارة إعطاء الطلبة فرصة للتفكير، ومهارة الوسائل السمعية الواضحة. وأوضحت المقارنات البعدية لشافيه أن استخدام المهارات اللفظية لدى الطالبات ذوات المعدلات التراكمية بدرجة ممتاز، أو بدرجة جيد أفضل من استخدامها بواسطة ذوات المعدلات التراكمية بدرجة متوسط، ولجميع المهارات الواردة في الجدول رقم(٤). ولم يشر الجدول إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوات المعدلات التراكمية بدرجة ممتاز، ومن هن بدرجة جيد. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعدل التراكمي يعتمد أساساً على مقدرة الطلاب عن التعبير عن معلوماتهم في الامتحانات، وعليه كان لابد أن ينعكس هذا على أداء الطالبات في إظهار قدرتهن الاتصالية اللفظية، فظهر جليا أن الطالبات الممتازات، والجيدات أظهرن قدرة اتصالية أفضل من المتوسطات. وكذلك يمكن أن يعزي عدم تفوق الطالبات الممتازات على الجيدات إلى أن فئة الجيدات شملت من هن بدرجة جيد جداً؛ ولهذا لم يظهر التحليل فروقاً جوهرية .

وللإجابة عن السؤال الثالث (ب) الذي ينص على : هل يختلف استخدام مهارات الاتصال اللفظي باختلاف البرنامج الدراسي (دبلوم/ بكالوريوس) ؟ تم استخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (٥) يوضح نتائج التحليل.

الجدول رقم (٥)

اختبار (ت) لاستخدام المهارات اللفظية حسب متغير البرنامج الدراسي

نوع البرنامج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
دبلوم	٣٦	٣٥ , ٦	٤ , ٣	- ١ , ٤٠	٠,١٦٥ ليس له دلالة إحصائية
بكالوريوس	٤٣	٣٧ , ٣	٥ , ٦		

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في استخدام الطالبات تخصص التربية الإسلامية مهارات الاتصال اللفظي تعزى إلى نوع البرنامج الدراسي،

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات في البرنامجين درسن المقررات التربوية نفسها التي تهتم بالمهارات الاتصالية.

وللإجابة عن السؤال الثالث (ج) الذي ينص على : هل يختلف استخدام مهارات الاتصال اللفظي باختلاف تطبيقات التدريب (تدريس مصغر/ تربية عملية) ؟ تم استخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج التحليل.

الجدول رقم (٦)

اختبار (ت) لاستخدام المهارات اللفظية حسب متغير التطبيقات التدريبية

نوع التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تدريس مصغر	٢٤	٣٦ , ١	٦ , ٥	٠,٤٣٩	٠,٦٦ ليس له دلالة
تربية عملية	٥٤	٣٦ , ٦	٤ , ٢		

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في استخدام الطالبات تخصص التربية الإسلامية مهارات الاتصال اللفظي تعزى إلى نوع التطبيقات التدريبية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات في التطبيقات التدريبية سواء كانت تدريساً مصغراً، أو تربية عملية، ينفذن الدروس نفسها، وتحت إشراف الأساتذة أنفسهم. وأن بيئة التدريس المصغر على الرغم من أنها تحوي زميلات الطالبات المتدربات، إلا أنها لم تؤثر في مهارات الاتصال اللفظي لديهن. وأن بيئة الفصل الدراسي الفعلي في التربية العملية كانت عادية لدى الطالبات المتدربات، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فرق في استخدام المهارات اللفظية على الرغم من اختلاف المتعلمين في البيئتين، وهذا يشير إلى أن مهارات الاتصال اللفظي لا تتأثر بنوع المتعلم، وبيئة التدريب.

وللإجابة عن السؤال الرابع (أ) الذي ينص على : هل يختلف استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي باختلاف المعدل التراكمي (متوسط، جيد، ممتاز) ؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج التحليل.

الجدول رقم (٧)
تحليل التباين لمتغير المعدل التراكمي، والمهارات غير اللفظية

	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦٣٩ , ٦٤١	٢	٨٦٩ , ٣٢٠	٨٧ , ٩	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٣٦٧ , ٢٦٠٠	٨٠	٣٢, ٥١٠		
المجموع	٦٩٩ , ٣٢٤٢	٨٢			

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في استخدام المهارات غير اللفظية عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١. ويتبين من الجدول رقم (٨) أيضا أن استخدام المهارات غير اللفظية لدى الطالبات ذوات المعدلات التراكمية بدرجة ممتاز، أو بدرجة جيد أفضل من استخدامها بواسطة ذوات المعدلات التراكمية بدرجة متوسط، ولجميع المهارات. و لم يشر الجدول إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوات المعدلات التراكمية بدرجة ممتاز، ومن هنّ بدرجة جيد. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعدل التراكمي يعتمد أساسا على مقدرة الطالبات عن التعبير عن معلوماتهن في الامتحانات، وعليه كان لابد أن ينعكس هذا على أداء الطالبات في إظهار قدرتهن الاتصالية غير اللفظية، فظهر جليا أن الطالبات الممتازات، والجيدات أظهرن قدرة اتصالية غير لفظية أفضل من الطالبات المتوسطات. وكذلك يمكن أن يعزي عدم تفوق الطالبات الممتازات على الجيدات إلى أن فئة الجيدات شملت من هنّ بدرجة جيد جداً؛ ولهذا لم يظهر التحليل فروقاً جوهرية .

الجدول رقم (٨)
المقارنات البعدية لمستويات المعدل التراكمي في استخدام مهارات الاتصال غير اللفظية حسب اختبار شافيه

متوسط المعدل التراكمي	ممتاز	جيد	متوسط
ممتاز	–	١ , ١٠٠ –	٦ , ٧– *
جيد		–	٨ , ٥ *
متوسط			–

وللإجابة عن السؤال الرابع (ب) الذي ينص على : هل يختلف استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي باختلاف البرنامج الدراسي (دبلوم/ بكالوريوس) ؟ تم استخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (٩) يوضح نتائج التحليل.

الجدول رقم (٩)
اختبار (ت) لاستخدام المهارات غير اللفظية حسب متغير البرنامج الأكاديمي

البرنامج الأكاديمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
دبلوم	٣٦	١٩,٣٢	٦,٥٥	٨١	٠,٩٤-	٠,٣٥
بكالوريوس	٤٧	٥١,٣٣	٦,٠٩			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في استخدام الطالبات تخصص التربية الإسلامية مهارات الاتصال غير اللفظي تعزى إلى نوع البرنامج الدراسي، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات في البرنامجين درسن المقررات التربوية نفسها التي تهتم بالمهارات الاتصالية غير اللفظية.

وللإجابة عن السؤال الرابع (ج) الذي ينص على : هل يختلف استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي باختلاف تطبيقات التدريب(تدريس مصغر/ تربية عملية) ؟ تم استخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (١٠) يوضح نتائج التحليل.

الجدول رقم (١٠)
اختبار (ت) لاستخدام المهارات غير اللفظية حسب متغير التطبيقات

التطبيقات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
تدريس مصغر	٢٨	٣٣,٠٧	٧,٢٥	٨٠	٠,٢٥	٠,٣٧
تربية عملية	٥٤	٣٢,٧٠	٥,٧٣			

يتبين من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في استخدام الطالبات تخصص التربية الإسلامية مهارات الاتصال غير اللفظي تعزى إلى نوع التطبيقات التدريبية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات في التطبيقات التدريبية سواء كانت تدريساً

مصغراً، أو تربية عملية ينفذن الدروس نفسها، وتحت إشراف الأساتذة أنفسهم، وأن بيئة التدريس لم تؤثر في استخدام الطالبات مهارات الاتصال غير اللفظي .

التوصيات والمقترحات:

١- إعطاء عناية خاصة لمهارات الاتصال غير اللفظية في أثناء تدريب الطالبات على التدريس، وبخاصة التدريس المصغر والتربية العملية.

٢- التأكيد على إعطاء العناية نفسها لجميع الطالبات في كل المستويات سواء كان مستوى البكالوريوس، أو الدبلوم، في أثناء تدريبهم على مهارات الاتصال.

٣- إغناء مقررات طرق تدريس التربية الإسلامية , و مقررات التكنولوجيا التعليمية لطلبة البكالوريوس، والدبلوم العام بالمعرفة عن مهارات الاتصال ، وبيان أثرها الإيجابي في تحقيق الأهداف المنشودة .

٤- إعادة النظر في بطاقة تقويم التفاعل الصفي لطلبة التربية العملية ، وتصميمها بالشكل الذي يكشف عن مهارات الاتصال المستخدمة بشقيها .

٥- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مدى ممارسة الطالبات في التخصصات الأخرى لمهارات الاتصال المختلفة، وفي ضوء متغيرات أخرى.

المراجـــع

إبراهيم، عبدالله محمد وعبد المقصود، محمد إسماعيل. (١٩٩٥). تطوير برنامج التربية العملية لطلاب شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية - جامعة الإسكندرية ، **مجلة دراسات تربوية ، المجلد العاشر، الجزء (٧٨)** ، ٩٨ - ١٥٣ .

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل . (١٩٨٣). **صحيح البخاري: تحقيق محيى الدين الخطيب**. القاهرة : المطبعة السلفية.

سالم، المهدي وعبدالحفيظ، صلاح .(١٩٩٢). مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وعلاقتها بالقدرة المكانية والتحصيل. **مجلة العلوم التربوية، (كلية التربية، بنها)، ٣** (١)، ٣٤ - ٤٥ .

القشيري، مسلم بن حجاج . (١٩٩٥). **صحيح مسلم: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي**. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

محمود، جمال خيري .(٢٠٠٠). تقويم أداء طلاب التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية للمهارات التدريسية . **مجلة البحث في التربية وعلم النفس (مصر)، ١٤** (١)، ١ - ١٨ .

مرسي، فؤاد محمد (١٩٩٧). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات صياغة الأسئلة الشفوية ، وتوجيهها، والتصرف بشأن إجابات التلاميذ عنها لدى الطلاب المعلمين. **رسالة الخليج العربي**، السنة (١٨) العدد (٣٣)، ١٥ - ٦٤ .

المصلحي، أحمد عبد الله .(١٩٩٥). **تقويم أداء الطلاب المعلمين المتخصصين في التربية الإسلامية ببرنامج التربية العملية في جامعة السلطان قابوس** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

همام، عبد الحفيظ .(١٩٩٢). المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. **مجلة العلوم التربوية (كلية التربية، بنها)، ٣** (١)، ٧ - ١٩ .

Butland, M. J., & Beebe,S. A. (1992). **A study of the application of implicit communication theory to teacher immediacy and student learning.** Paper presented at the Annual Meeting of the International Communication Association (Miami). [ED 346 532]

Daniel, A. (1983a). **Development of a perceived communication effectiveness scale.** Paper presented at the Annual Meeting of the International Communication Association. [ED 233 405]

Daniel, A. (1983b). **A demographic analysis of students and their GTA instructors.** Paper presented at the Annual Meeting of the Central States Speech Association (Lincoln, NE). [ED 228 670]

DePaulo, B.M., & Friedman, H.S. (1997). Nonverbal communication. In D. Gilbert, S. Fiske, & G. Lindzey (eds.) **Handbook of Social Psychology** (4th edition) (pp3-40). Boston: McGraw Hill.

Diamond, N. A., et al., .(1983). **Improving your lecturing. Revised.** Urbana, IL: University of Illinois, Office of Instructional Management and Services. [ED 285 498]

Friedman, H. S. (1978). The relative strength of verbal versus nonverbal cues. **Personality & Social Psychology Bulletin, 4** (1), 147-150.

Friedman, H. S. (1979). The interactive effects of facial expressions of emotion and verbal messages on perceptions of affective meaning. **Journal of Experimental Social Psychology, 15** (5):453-469.

Friedman, H. S., Riggio, R. E., & Casella, D. F. (1988) Nonverbal skill, personal charisma, and initial attraction. **Personality & Social Psychology Bulletin, 14** (1), 203-211.

Frymier, A. B. (1993). **The impact of teacher immediacy on students' motivation over the course of a semester.** Paper presented at the Annual Meeting of the Speech Communication Association (Miami Beach). [ED 367 020]

Goodwin, S. S., et al. (1983). **Effective classroom questioning.** Office of Instructional and Management Services, Urbana, IL: University of Illinois. [ED 285 497]

Ruben, B. (1984). **Communication and human behavior.** New York: Macmillan Publishing Company.